



منظمة السياحة الدولية
(UNWTO)

التقرير النهائي

ورشة عمل إقليمية حول "إحصاءات السياحة والحسابات الفرعية للسياحة"
(SESRIC – COMCEC – UNWTO)

2-4 ديسمبر 2014

أنقرة

تركيا

تديوكي هارا، دكتوراه
مستشار منظمة السياحة العالمية

8 ديسمبر 2014

ورشة عمل حول إحصاءات السياحة والحسابات الفرعية للسياحة
(SESRIC – COMCEC – UNWTO)

1. انعقدت ورشة عمل حول إحصاءات السياحة والحسابات الفرعية للسياحة (TSA) من 2-4 ديسمبر 2014 في أنقرة، تركيا. وقد نظمت هذه الورشة من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) ومنظمة السياحة العالمية (UNWTO). وعنوان الإطار العام الذي أجريت فيه هذه الورشة هو " تطوير القدرات الإحصائية لقطاع السياحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الخليج"، والتي تموله اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (الكومسيك) في إطار مشروع # 2013- مركز أنقرة-0111.

2. وقد شارك في الورشة باسم منظمة السياحة العالمية كل من السيد أوليفر هرمان، مدير إحصاءات السياحة، والسيد جينوت ميشال أبسولو، مستشار في المكتب الأفريقي لمنظمة السياحة العالمية. والسيد تدايوكي هارا، مستشار في إحصاءات السياحة والحسابات الفرعية للسياحة. ووفقا لجدول الأعمال المتفق عليه لهذا الحدث (انظر الملحق 1)، قدم مستشار منظمة السياحة العالمية النقاط التالية المتعلقة أساسا بإعداد إحصاءات السياحة والحسابات الفرعية للسياحة حسب الترتيب الآتي:

العروض:

- i. نظام الإحصاءات السياحية (STS)
- ii. إحصاءات السياحة الوافدة - جلسيتين
- iii. إحصاءات السياحة الصادرة
- iv. إحصاءات الإنفاق السياحي
- v. إحصاءات السياحة الداخلية
- vi. إحصاءات صناعات السياحة
- vii. التوظيف في صناعات السياحة
- viii. الحسابات الفرعية للسياحة (TSA)

التدخلات التكميلية:

- i. مناقشة عامة

3. خصصت حوالي ساعتين لكل جلسة، والتي قسمت إلى ثلاثة أجزاء - الجزء الأول لتقديم عروض منظمة السياحة العالمية عن كل موضوع كنظرة عامة، والجزء الثاني لتقديم عروض البلدان المشاركة، أما الجزء الثالث فخصص لإجراء مناقشات مفتوحة الأسئلة من قبل أي مشارك وتقديم أجوبة من خلال الأطراف وممثلي منظمة السياحة العالمية. ونظرا لمهارات إدارة الوقت المثالية التي أبدتها رؤساء ورشة العمل، السيد حسين هاكان

إيرتلي، منسق مشروع 2013-SESRIC-0111، والسيد اتيلا كارامان، خبير مشروع 2013-SESRIC-0111، تم تسير الجلسات حسب الجدول الزمني المقرر .

4. تجسدت المقاصد الرئيسية للورشة في بناء قدرات إحصائية حول تجميع الإحصاءات السياحية وإنتاجها ونشرها، للمساهمة في برامج بناء القدرات التي تتناسب مع احتياجات نظم الإحصاء الوطنية (NSSs)، ولا سيما فيما يتعلق بوضع إحصاءات عن السياحة، وتبادل الأهداف المشتركة لتعزيز NSSs بحيث يمكن للبلدان الأعضاء أن تبدأ في وضع بعض من الجداول العشر الموصى بها لـ TSA بمجرد أن يصبح إطار التعاون المشترك بين المؤسسات مفعلاً.

5. وكما هو معروف، تمت الموافقة على التوصيات الدولية الأخيرة المتعلقة بإحصاءات السياحة (IRTS) من قبل اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في فبراير 2008. حيث تم عرض مرحلة العمل في كل بلد، والمنهجيات المطبقة ومناقشتها.

6. وفي كل جلسة، استهل ممثل منظمة السياحة العالمية الموضوع من خلال تقديم بعض الجوانب الفنية المهمة الواردة في الوثائق الرسمية مثل IRTS، والحساب الفرعي للسياحة: الإطار المنهجي الموصى به لعام 2008، دليل تجميع التوصيات الدولية حول إحصاءات السياحة 2008.

7. وكانت ورشة العمل موجهة لمهنيي الإحصاءات ذوي المسؤوليات في مجال إحصاءات السياحة، والذين يزاولون العمل في مؤسسات مثل:

- إدارات السياحة الوطنية؛
- مكاتب الإحصاء الوطنية (وحدات أساسية لإنتاج الإحصاءات ووحدات الحسابات القومية على حد سواء)؛
- إدارات ميزان المدفوعات للبنوك المركزية. خبراء السياحة.

8. وحضر الورشة خمسون مسؤولاً وطنياً من 27 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي (ممثلين من ألبانيا وأذربيجان والبحرين وبنين وتشاد وساحل العاج ومصر واندونيسيا وايران والعراق والأردن، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وماليزيا، وجزر المالديف، والمغرب والنيجر، ونيجيريا، وعمان، وفلسطين، وقطر، والسنگال، والسودان، وسورينام، وتونس، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة، وأوزبكستان، واليمن، جنبا إلى جنب مع مركز أنقرة، ومنظمة السياحة العالمية والكمسيك). وتعزى الأرقام المرتفعة لكل من الدول المشاركة والوفود إلى التشجيع الماضي من طرف ممثلي تلك المؤسسات المشاركة بسبب مسؤوليات كل منهم في كلا المنهجين؛ تطوير النظام الإحصائي الوطني حول السياحة والأعمال المحددة التي تتعلق بـ TSA.

9. وكان لدى ممثل منظمة السياحة العالمية والوفود وجهات نظر مهمة حول: (i) بنية المنصات المشتركة بين المؤسسات من أجل وضع ممارسة برامج عمل منتظمة حول الأبحاث الإحصائية؛ (ii) وضعية إحصاءات السياحة؛ (iii) الصعوبات التي تواجه في التوفيق بين البيانات من أصول مختلفة (بيانات الطلب والعرض؛ تشخيص أسباب هذه الاختلافات وطريقة حلها)؛ (iv) الروابط التي أقيمت مع إحصاءات الحسابات القومية وميزان

المدفوعات. (v) الصعوبات والتناقضات المتعلقة بالتصنيفات، ومعالجة البيانات الأساسية حول السياحة، ونطاق الإحصاءات من جانب العرض وغيره، (vi) مختلف المسارات والتمويل نحو تجميع TSA، من بين موضوعات منهجية أخرى.

10. تم طرح تعليقات على هذه المسائل من قبل ممثل منظمة السياحة العالمية وبالإضافة إلى ذلك، تمت مناقشة القضايا المنهجية الأخرى ذات الصلة بوضع TSAs، بما في ذلك تحليل روابطهم مع الإطار المركزي للحسابات القومية. وفي معظم البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لا زالت لم تتضح هذه الروابط تماما على الرغم من أن TSAs هي مشتقة من هذا التجميع العام للاقتصاد الكلي، مثل نظام الحسابات القومية (SNA) والإحصاءات الوطنية ذات الصلة.

11. وتم تقديم الإجراء المستند إلى جدول الاستخدام والعرض للحسابات القومية (NA) وشرحه للمشاركين من قبل مستشار منظمة السياحة العالمية، الذي أكد على أهمية تحديد نسب صناعة السياحة من إحصاءات جانب الطلب. أيضا من حيث جانب العرض، هناك حاجة إلى معلومات إحصائية أو تقديرات حول حصة السياحة من الناتج الإجمالي. وليس كل الدول لديها هذه المعلومات، التي هي أساس من هذا الإجراء. ويجب أيضا أن تقدر الضرائب والإعانات والهوامش. ولذلك يجب بذل جهود كبيرة من أجل جمع الإحصاءات والمعلومات المتاحة بشأن هذه المسألة.

i. جانب الطلب: الإحصاءات حول الإنفاق السياحي الوارد والصادر هي متاحة بصفة عامة، وفي معظم البلدان. ينبغي أن تكون السياحة المحلية متبقيّة من حيث التوازنات السياحية. كما قدم أيضا عرض عن العلاقات الفنية.

ii. من المهم أن تأخذ في الاعتبار أنها تنطوي على تعديل للصياغة الكلاسيكية لتوازنات الحسابات القومية بسبب طبيعة النشاط السياحي.

iii. جدول الطلب للسياحة: يعتمد هذا الجدول على إسناد الانتاج الابتدائي والثانوي في النشاط السياحي.

iv. تحديد الاستهلاك الوسيط من خلال الأنشطة السياحية، والحفاظ على المعاملات الفنية للحسابات القومية هي الخطوة التالية. وسيتم في الحساب الناتج من الأنشطة السياحية (مشتق من توازنات السياحة) من أجل احتساب قيمة الاستهلاك الوسيط لصناعات السياحة.

v. في هذه المرحلة، من الممكن حساب القيمة المضافة لأنشطة السياحة وحصة السياحة في إجمالي القيمة المضافة.

vi. الخطوة الأخيرة: وضع جداول TSA 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7 و 10، والتي ستعقبها الجداول 8 و 9

12. في جلسات متفرقة، م التأكيد أيضا على أن قياس تأثير السياحة على الاقتصاد الوطني -الهدف الرئيسي ل TSA - يبين أهم العلاقات بين متغيرات السياحة ومؤشرات الاقتصاد الكلي التي تعتمد على إعادة ترتيب النظام الإحصائي للبلد. وفي هذا بمعنى أن TSA هو عملية مستمرة ويجب على البلدان تحديد الطريقة العملية الخاصة بهم للوصول إلى الهدف. كما أكد ممثلو منظمة السياحة العالمية على أهمية التعاون المشترك

بين المؤسسات حيث تلقى الموضوع اهتماما مقبولا من المشاركين من مختلف المؤسسات، بما في ذلك مكاتب الإحصاء الوطنية، وإدارات السياحة الوطنية، ومسؤولي البنك المركزي، وخبراء التنمية الاقتصادية، الذين تبادلوا خبرات ووجهات النظر والآراء بين المشاركين.

13. أثيرت قضية حول استخدام المحاكاة أو النمذجة لتقدير بعض المتغيرات الرئيسية. حيث أجابت منظمة السياحة العالمية بأنه من أجل TSA، يجب ملاحظة البيانات، وليس محاكاتها، وذلك تمثيا مع كلمة "المحاكاة"، والتي هي تسجيل دقيقة قدر الإمكان، للأرقام الفعلية الملاحظة. وفي هذا الصدد، فهم المشاركين أهمية مشاركة كل عضو بخبراته لتحسين قدرة كل منهما في إحصاءات السياحة.

14. لعب المشاركون دورا نشطا للغاية في ورشة العمل وضمنت إدارة الوقت من رئيس الجلسة (مركز أنقرة) لمعظم الدول والمشاركين وقتا كافيا للتعبير عن اهتماماتهم واستفساراتهم وتبادل خبراتهم مع الآخرين مباشرة، عن طريق مترجمين فوريين للعربية والإنجليزية والفرنسية والروسية والتركية. كما ذكر من قبل، تم تبادل وجهات النظر وجرى تقييم مواضيع مختلفة، على سبيل المثال، الحاجة الإحصائية لـ TSAs المستقبلية، والتنسيق بين المؤسسات فيما بين المكاتب الحكومية المختلفة، وترتيبات التمويل لجمع البيانات كثيفة العمالة مثل المسح الأسري ومسح الحدود.

وتضمن تبادل الخبرات والاستفسارات والآراء، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي كعرض للمواد؛

- يستخدم الجواز على نطاق واسع في الحدود لأجل إحصاءات السياحة ولكنه قد لا يكون نفسه مع بيانات الإقامة للبلد، الأمر الذي سيؤدي إلى معلومات خاطئة.
- مسح صورة طبق الأصل (مقارنة الإحصاءات الواردة والصادرة مع بلدان المنشأ والمقصد) هي مفيدة
- هؤلاء الذين هاجروا إلى بلدان أخرى غالبا ما يعودون لزيارة الأصدقاء والأقارب، ولكن ليس من السهل تحديدهم بمسح السكن.
- كانت النصائح السابقة من قبل المؤسسات الدولية ذوي الخبرة مثل البنك الدولي، قد بوروستات مفيدة.
- قدمت بعض الدول الإطار القانوني حيث يجب على جميع الجهات الرئيسية للسياحة أن تتوافق مع احتياجات الحكومة للبيانات، وفي حين أن البعض لم ينفذ الإطار القانوني، وبالتالي كثيرا ما تواجه هذه البلدان وجهات نظر مشبوهة من القطاع الخاص والمشاركين في الاستطلاعات.
- قدرت دولة عضو أن صناعة السياحة ساهمت بقدر 27٪ من الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد.
- أثبت تدريب المقابلات أنه مهم للحصول على بيانات الزائر على أساس الاعتراض.
- تجمع بعض البلدان بيانات التوظيف من الفنادق بانتظام، مما يساعد على تجميع البيانات المتعلقة بالتوظيف.
- تحليل بيانات الملف الشخصي والبيانات الشخصية هي مهمة للحفاظ على الوصول المستمر إلى البيانات التي تم جمعها من قبل سلطات الهجرة أو الشرطة، بما أننا لسنا بحاجة إلى بيانات شخصية.

• قدم بلد بأنه يستخدم بطاقات الدخول والمغادرة في ميناء الدخول، جنبا إلى جنب مع المسح الأسري، ومسح الإنفاق، فضلا عن بيانات الموردين مثل مسح مرافق الإقامة بما في ذلك عدد الغرف، ومعدل الإشغال الخ.

• تتزايد أهمية السكن غير الرسمي والذي يطرح المزيد من التحديات
• سيتم اعتبار نشر الحقائق لعامة الناس والذين تعاونوا مهم جدا لضمان دعمهم المستمر لجمع البيانات حول إحصاءات السياحة.

• بالنسبة لحالة بلد، يتوجب على أعلى سلطة للحكومة أن تعرف إحصاءات السياحة قبل أي نشرات صحفية، والتي تبين إعطاء أهمية عالية للسياحة في الاقتصاد الوطني.

• أهمية السياحة الداخلية لأنشطة السياحة الوطنية هي ساحقة، وبالتالي تجمع أمة واحدة عينات من مسح 75,000 أسرة لقياس أنشطة السياحة الداخلية، والتي لا يمكن أن تستخدم بيانات الحدود.

• حيث أن TSA هو موضوع مهم، يمكننا أن نطلب من منظمة السياحة العالمية النظر في الاستفادة من المراقبين الدوليين للتحقق ما إذا كانت البلدان تتوافق حقا مع توصيات TSA.

• قيادة مركز أنقرة والتمويل من قبل الكومسيك هي محل تقدير كبير، وسيكون أفضل إذا كانت هناك جلسة متابعة من قبل مركز أنقرة.

15. كشفت جلسة الأسئلة والأجوبة المركزة وكذلك الاستفسارات إلى كل البلدان المشاركة على أن لدى الأعضاء مستويات متنوعة للغاية من الاستعدادات والإحصاءات الأساسية، ومصادر التمويل، والقدرات الإحصائية للأفراد، جنبا إلى جنب مع درجات مختلفة من الإطار القانوني لتسهيل التعاون المشترك بين المؤسسات من أجل تحقيق هدف وطني مشترك في الإحصاءات السياحية وTSA.

16. ويبدو أنه لا يزال هناك بعض القيود على (i) إحصاءات عن تدفق السياح. (ii) إحصاءات عن الإنفاق السياحي تحت أشكاله المختلفة؛ (iii) الحسابات القومية، (iv) إحصاءات عن ميزان المدفوعات، (بنود السفر ونقل الركاب) في حالة بعض البلدان. وتتوجه بعض البلدان نحو تخفيف مراقبة الحدود مع الدول المجاورة لتعزيز الصفقات، التي تشكل تحديات إضافية لإحصائيي السياحة مع فقدان واحد من البيانات الهامة حول تدفق السياح. وبدأ المشاركون بنقاسم الفهم المشترك حول أهمية المسوح الأسرية والسكن لتعزيز أساليب بديلة لجمع البيانات عن السياح. ونتيجة لهذا، يجب أن تركز الجهود المستقبلية على تصحيح هذه التحديات من خلال تبادل الممارسات الناجحة في البلدان الأعضاء مع الآخرين.

17. يحتاج البرنامج التدريبي حول الجوانب المنهجية المتعلقة بإحصاءات السياحة ومنهجية TSA إلى تطويره، وربما نحو المستوى التمهيدي والمتوسط لإحصائيي السياحة. وقد حصل أن عرض مستشار منظمة السياحة العالمية دورة مجانية على الإنترنت حول صناعة السياحة وTSA، وبإذن من رئيس الجلسة (مركز أنقرة)، تم تقديمها إلى المشاركين كتدبير استكشافي لمعالجة بعض احتياجات التدريب في مجال إحصاءات السياحة وTSA.

18. وكما تم عرضه أعلاه، يبدو أنه قد تم وضع تعليقات إيجابية على ورشة العمل، ولكن نظرا للأخطاء الممكنة للمعاينة، سنؤجل إجراء تقييم شامل لورشة العمل إلى التقييمات المستقلة الرسمية التي يجريها مركز أنقرة على شكل مسوحات للمشاركة.

19. نود أن نشكر منظمي ورشة عمل على مساعدتهم الفنية ولطفهم. كما أنني ممتن جدا لجميع المشاركين في ورشة العمل على اهتمامهم وتعاونهم و صداقتهم المتواصلة.

أنقرة وأورلاندو، 8 ديسمبر 2014

الثلاثاء 02 ديسمبر 2014

التسجيل 09:30-09:00

الجلسة الافتتاحية 10:00-09:30

الجلسة الأولى: نظام الإحصاءات السياحية (STS) 11:00-11:00

▶ الإطار المفاهيمي والترتيبات المؤسسية لـ STS

مقدم العرض: UNWTO

▶ لمحات عامة عن IRTS 2008، ودليل تجميع إحصاءات السياحة لـ UNWTO

مقدم العرض: UNWTO

استراحة قهوة 11:15-11:00

الجلسة الأولى: نظام الإحصاءات السياحية (STS) (تتمة) 13:00-11:15

▶ النظم الوطنية لإحصاءات السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

عروض البلدان:

• **ألبانيا، بنين، تشاد، كزاخستان، فيرغستان، فلسطين**

▶ توثيق النظم الوطنية لإحصاءات السياحة

مقدم العرض: UNWTO

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

استراحة غداء 14:30-13:00

الجلسة الثانية: إحصاءات السياحة الوافدة 16:30-14:30

▶ إحصاءات السياحة الوافدة والممارسات الدولية في تنظيم وإجراء مسح الحدود

مقدم العرض: UNWTO

▶ قياس إحصاءات السياحة الوافدة - نوع الأدوات والإجراءات التطبيقية

عروض البلدان:

• **مالديف، نيجيريا، السنغال، السودان، تركيا**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

استراحة قهوة 16:45-16:30

الجلسة الثانية: إحصاءات السياحة الوافدة (تتمة) 18:00-16:45

▶ إحصاءات الإقامة

مقدم العرض: UNWTO

▶ إحصاءات الإقامة والتأسيس

عروض البلدان:

• **بنين، سلطنة عمان، تركيا**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

الأربعاء 03 ديسمبر 2014

11:00-09:00 الجلسة الثالثة: إحصاءات السياحة الصادرة

▶ إحصاءات السياحة الصادرة

مقدم العرض: UNWTO

▶ قياس إحصاءات السياحة الصادرة - نوع الأدوات والإجراءات التطبيقية

عروض البلدان:

• **مصر، العراق، تركيا**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

11:15-11:00 استراحة قهوة

13:00-11:15 الجلسة الرابعة: إحصاءات الإنفاق السياحي

▶ إحصاءات الإنفاق السياحي الصادر والوارد

مقدم العرض: UNWTO

▶ الخبرات بشأن تطبيق مسح الإنفاق السياحي الوارد والصادر

عروض البلدان:

• **ماليزيا، سورينام، تركيا**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

14:30-13:00 استراحة غداء

16:00-14:30 الجلسة الخامسة: إحصاءات السياحة الداخلية

▶ إحصاءات السياحة الداخلية

مقدم العرض: UNWTO

▶ قياس الإحصاءات السياحية الداخلية - نوع الأدوات والإجراءات التطبيقية

عروض البلدان:

• **إندونيسيا، ماليزيا، تركيا**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

16:15-16:00 استراحة قهوة

18:00-16:15 الجلسة السادسة: إحصاءات صناعات السياحة

▶ قياس توريد صناعات السياحة

مقدم العرض: UNWTO

▶ إحصاءات صناعات السياحة

عروض البلدان:

• **تشاد**

▶ جلسة أسئلة وأجوبة

الخميس 4 ديسمبر 2014

11:00-09:00 الجلسة السابعة: التوظيف في صناعات السياحة

► قياس التوظيف في صناعات السياحة

مقدم العرض: UNWTO

► الممارسات الحالية للبلد في قياس العمالة في صناعات السياحة

عروض البلدان:

• **اليمن، أذربيجان**

► جلسة أسئلة وأجوبة

11:15-11:00 استراحة قهوة

13:00-11:15 الجلسة الثامنة: الحسابات الفرعية للسياحة (TSA)

► نحو TSA - الجوانب المنهجية وتطبيقات TSA

مقدم العرض: UNWTO

► الممارسات الحالية للبلد TSA

عروض البلدان:

• **بنين، تركيا**

► جلسة أسئلة وأجوبة

14:30-13:00 استراحة غداء

16:00-14:30 الجلسة التاسعة: مناقشة عامة